حياة الغـش

مريم عبدربه

:: أنتشر الغش وأصبح أمرا عاديا لدى البعض . وهناك من لا يستطيع العيش بدون الغش ,كيف لا وهو اعتاده وألفه منذ الطفولة, فنحن نرى ونسمع عن ظاهرة الغش في المدارس ,وللأسف لا يوجد علاج جذري وفعال لاستئصال هذا الداء العضال بل ان الكثير من المدراء والمعلمين يكتفون بالعقوبات التي لا تنفع بل تزيد من حجم المشكلة فالمدير يكتفي بتقديم ورقة وقلم للطالب ويطلب منه ان يوقع تعهداً بعدم تكرار الغش ولكن يكرر الطالب الغش وللأسف يكرر المدير التعهداً اين الحل ؟ المشكلة لاتزال قائمة بل الطلاب يتخذون الطالب الغشاش قدوة لهم ويقلدونه وصدق المثل القائل" من أمن العقوبة أساء الأدب" ولو افترضنا ان المدير طلب من ولي أمر الطالب الحضور هل يحضر؟ لا يحضر الا القليل من أولياء الأمور ,وكثيرا ما ينشب بينهما خلاف ولم يجدوا الحل ؟المشكلة لاتزال قائمة . المشكلة لا تقتصر على طرف دون الآخر فالأب والأم والمدرسة هم شركاء وأمناء على هذا الطالب لأنه المستقبل الذي نحلم به جميعا فإذا تساهل الجميع في غش الطالب فالنتيجة حتما ستكون: طبيب غشاش / وسنلجأ للعلاج في الخارج. معلم غشاش / وسوف نبحث على دروس خصوصية لأبنائنا. بائع غشاش /وسوف نكتوي بسلع وأدوية مختلفة على حساب صحتنا . وهكذا نقيس على جميع الأصعدة والاتجاهات. إذن لابد من حل .

علينا جميعا القضاء على الغش ومحاربته بجميع الوسائل مثل المحاضرات التوعوية والعقوبات الصارمة مع كل من يتعامل به أو يساعد في انتشاره وعلى المدارس تنظيم اجتماعات دورية مع أولياء الأمور وعلى الأولياء الاستجابة . أيها الأبآ : خصصوا وقتا لأجل مستقبل أبنائكم .....ألا يستحقون؟

حكاية ابتسام

لك أن تقول شيئا أو أشياء إذا ما أتيحت لك فرصة اللقاء مع ذاتك في أوقات الصفاء تحديدا، وهذه الأخير قلما تكون في حياتنا، وأنا أتكلم عن نفسي ولا أسعى لأن أكون متحدثا بلسان الآخرين، ويكفي ما تشاهده في يومك لتقول أنك موجود وتمضي في رصد ما تراه أهلا لذلك.

بدءا مع ابتسام كانت لي إطلالة معها، ولا أعلم ما إن كنت موفقا في اختيار التوصيف المناسب "إطلالة"، أم هي مجرد محاولة للسير باتجاه الآخرين. المهم أن ابتسام ظهرت مع حمارها ،و تمنيت لو أنني أجدت السرد، كي أصل إلى القول أن ابتسام وهي عاملة بالأجر اليومي تعمل في مؤسسة حكومية بواسطة شركة تنظيف، ابتسام لو أنها استطاعت الظهور عبر "كلام الناس " لأوصلت صوتها، وربما كنا سنعرف ما يحلق بها وبأمثالها من ظلم. فهي تفرح إذا قدم لها أحد خدمة، لاسيما وأن الإدارات العامة "شغالة" تتسابق على تنفيذ البرامج ذات الميزانيات السنوية وإذا تطوع أحدهم وذكر ابتسام ومن سواها فإنه يضع لها مبلغا زهيدا مقارنة بما يحصل عليه القائمون على البرنامج من مستحقات مالية وفق خطة مبوبة، هذه الخطة تترجم إلى تكاليف، وقد لاحظت أن ابتسام لا تحصل إلا على 1000ريال في اليوم مقابل 6000 للعاملين في اللجان الأخرى، ولا أدري كيف يتعامل المسئولون من القادة مع هذا الوضع، وهل هناك لائحة منظمة، وما حصل مع ابتسام هو مجرد اجتهاد من شخص درجته "مدير إدارة"، وهو ليس الوحيد، فالتعامل مع من هم على شاكلة ابتسام وإن كانوا من المواظفين المثبتين لا يصلهم إلا القليل ما داموا تحت بند "خدمات عمالية".

لارضاء الزوج

أم تجبر ابنتها على التسول والسرقة

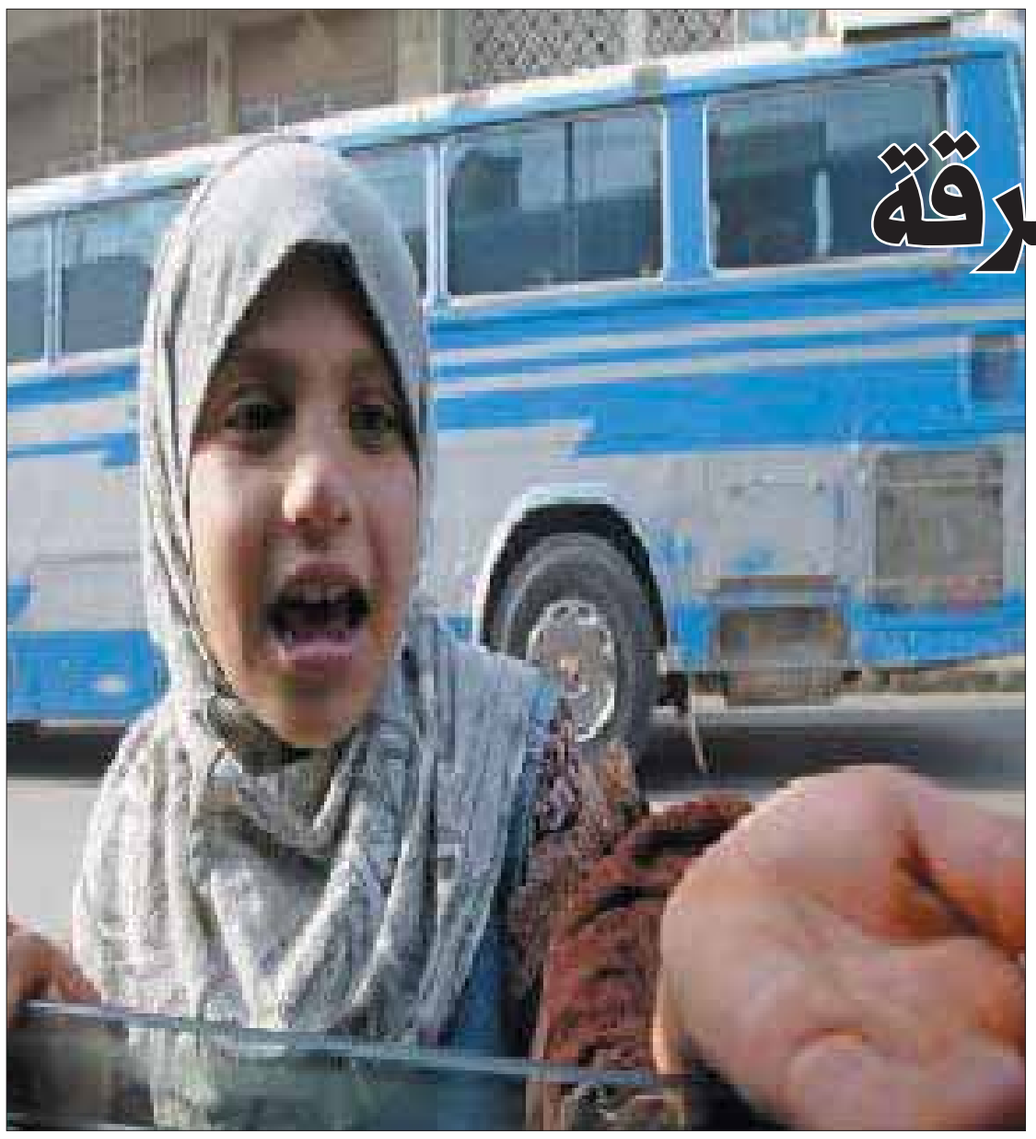

عادل بشر

لا يولد المجرم مجرما وإنما هناك بعض الظروف الخارجية التي قد تجبره على سلك طريق الإجرام وهذا بالضبط ما حدث مع احدى الفتيات التي أجبرتها الظروف الصعبة على اقتحام عالم الجريمة دون التفكير في عواقبها .. تعود تفاصيل الحكاية إلى بضع سنوات مضت عندما كانت أحلام مازالت في العاشرة من عمرها وهي اكبر أخواتها الصغار..

في ذلك الوقت توفي والد أحلام وتركها هي وإخوانها في كنف والدتهم التي لم تستطع الحفاظ عليهم وأدارت ظهرها لهؤلاء الأطفال الصغار غير مبالية بما قد يحدث لهم من مآسٍ وآلام بعد رحيل والدهم الذي كان يمثل لهم كل شيء في هذه الحياة.

لم يمض على وفاة الأب سوى عام وبضعة أشهر حتى تزوجت الأم التي كانت مازالت في كامل أنوثتها من رجل آخر استطاع أن يستولي على قلبها وان يوعزه ضد أبنائها من الرجل الأول وجعلها تقسو عليهم وكأنهم ليسوا أبناءها .

عاشت أحلام وإخوانها الصغار في عذاب دائم مع والدتها وزوجها الذي لم تعرف الرحمة إلى قلبه طريقا فكان دائم العقاب لهولاء الأطفال لسبب او بدون سبب.

استمرت أحلام على هذا الحال حتى بلغت الثالثة عشرة من عمرها لم تستطع تحمل اهانات زوج والدتها وأحست أن الأرض ضاقت عليها وعلى أخوانها بما رحبت فتركت المنزل هي وأخوها البالغ من العمر عشر سنوات وهربا من جحيم زوج الأم الذي أذاقهم كأس الحرمان وآلام العذاب ولأنهم لايعرفون أحدا في المدينة ولا اقرباء لهم فقد كان الشارع هو الملاذ الآمن لهما مقارنة بمنزل زوج الام.

افترشت أحلام وأخوها الأرض والتحفت السماء وتاهت في الشوارع والحدائق العامة وحين اشتد عليهما الجوع لجئا الى التسول ومد اليد للآخرين فكانت توكل المهمة لأخيها الصغير وحين يصيبه التعب تتابع هي التسول في الجولات والأسواق المزدحمة وفي المساء تذهب برفقة أخيها للنوم في زاوية احد الاحواش المهجورة وهكذا.

مضت الأيام وأحلام وأخوها في أمان من ظلم والدتها وظلم زوج والدتها ووجدت في التسول طريقه سهلة لجمع المال ولأنها ذاقت من الظلم والعذاب ألوانا وعانت بعد رحيل والدها ما عانت من مآس وأحزان قررت تكوين ثروة كبيرة من الأموال وتعويض نفسها وأخواتها عن كل ما مضى لذلك فقد اختارت إلى جانب التسول طريقا آخر للكسب وتحولت إلى مجرمة بارعة في النشل وسرقة المواطنين ودربت أخاها على خفة اليد وكونها فتاة فقد كان من السهل عليها ممارسة هذا العمل وسرقة الناس دون ان يشك احد فيها.

بعد مرور فترة من الزمن على غياب أحلام وأخيها من المنزل علمت الأم بمكان تواجدهما فذهبت هي وزوجها وأعادوهما الى المنزل وعرفت الأم ان ابنتها أصبحت نشالة ولكنها لم منعها من السرقة بل فرحت وأجبرتها على مواصلة هذا العمل وسرقة اكبر قدر من المال الذي كانت الفتاة تحضره إليها مساء كل يوم وهي - أي الأم- تقدمه لزوجها الذي كان إرضاؤه وإشباع رغباته أهم لدى الأم من ابنتها وعواقب انخراطها في الجريمة.

بعد أن ضاقت أحلام ذرعا من والدتها وزوجها خصوصا وأنها لم تستفد شيئا من السرقات التي تقوم بها وكل المحصول يذهب لزوج الأم, فأخذت اخاها وتوجها الى قسم الشرطة وهناك قدما بلاغا كاملا ضد الام وزوجها ليتم القبض على الام وزوجها بتهمة اجبار اطفال قُصر على التسول والسرقة أما أحلام وأخوها فقد تم إيداعهما دار الأحداث.

الفشل جناح النجاح

المرشدة الأسرية/ حنان عوبل

هناك مقولة تقول : الناجحون يستمدون تفوقهم من مراحل الفشل التي مروا بها .

وعند تتبعنا لبعض قصص الناجحين في حياتهم في أي مجال من مجالات الحياة والابداع سنكتشف أمراً غريباً وهو : يكاد يكون لزاماً مفاده أن أي شخص مبدع ناجح متفوق متألق مخترع سياسي عالم في أي مجال نجده قد مر بسلسلة من الفشل في بداية مشواره فهو لم يتوقف عند أول فشل بل أكمل محاولاته ومشواره الابداعي أو النضالي أوالسياسي أو التجاري أو العلمي أو أي أمرٍ كان ؛ وصولاً إلى هدفه المرجو ، وغايته وأمله الذي ينشده .

والفارق بين الناجح والفاشل هو أن الفاشل توقف عن المحاولة شاعراً باليأس , فتحطمت آماله وضعفت همته ، وصار معتمدا على الأعذار والتبريرات ، متخلياً عما أناط به همته .

وهنا دعوة من الأعماق بأن تنظر إلى نفسك بنظرة غير السابقة !!!

أتدري لماذا ؟؟؟ لأنك تملك طاقات كبيرة ، وقوى خفية تحتاج أن تزيل عنها غبار التقصير والكسل وصدق الحبيب المصطفي الذي أوصانا أن نستعيذ من الهم والحزن والعجز والكسل في كل يوم، والسر في ذلك أنك أقدر مما تتصور وأقوى مما تتخيل وأذكى بكثير مما تعتقد. غير نظرتك لنفسك الآن وقم بحذف كل الكلمات السلبية عن نفسك وكرر الكلمات الايجابية كثيراً عندها سوف تحقق ما يراه البعض مستحيلاً بل ما كنت أيضا أنت تراه في يوم ما مستحيلا .

وأخيرا : عليك الإيمان بأنك ستنجح بإذن الله، من أجل أن يكتب لك النجاح فعلا.

أبشع امرأة في العالم سفيرة للحب

تكساس- أثبتت فتاة أميركية وصفت بأنها "أبشع امـرأة في العالم" بأن مفتاح التصالح مع الذات والتعامل بتلقائية مع النفس دون تكلف ولا تصنع، هو الرضى عن النفس والقناعة بما تمتلك.

نجحت أبشع امرأة في العالم في ان تكون سفيراً للحب عبر قيامها بشرح أسباب السعادة والمصالحة مع الذات.

وتوضح ليزي فيلاسكيز (24 عاما) عبر محطات التلفزيون واللقاءات المباشرة مع الجمهور أو على حسابها في مواقع التواصل الاجتماعي، كيف أنّ سلاحها في الحياة هو نبذ السلبية وتعريف نفسها وفقا لشروطها هي لا شروط الآخر.

ويبدو شكل فيلاسكيز التي تعيش في مدينة تكساس الأميركية مثل قصبة ضعيفة وتزن 25 كيلوغراما بسبب إصابتها بحالة مرضية نادرة تمنع زيادة وزنها، وتتسبب في عدم قدرتها على النظر بعينها اليمنى.

ويتعين على فيلاسكيز كي تبقى في صحة جيدة، أن تأكل 60 وجبة صغيرة في اليوم، تتوافق مع 5000-8000 سعرة حرارية، لكن جسمها لا يحتوي على أية نسبة من الدهون.

وأظهرت فيلاسكيز شجاعة نـادرة وباتت نجمة تستضيفها المحطات التلفزيونية والمنتديات الاجتماعية لتسرد قصتها بشيء من التهكم واللامبالاة وحتى السخرية، حتى وصفت بسفيرة الحب.

وبات لها آلاف المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي، كما أنها أطلقت موقعا إلكترونيا تعرض فيه تجربتها وتستخدمه لتنظيم محاضراتها حول أسلوب الحياة والمصالحة مع الذات.

وحرصت على التذكير بحياتها قائلة: "حياتي كانت صعبة ولكن لا بأس، سأترك الأهـداف التي أحققها ونجاحاتي هي التي تعرفني وليس مظهري الخارجي".

وواجهت ليزي موقفا مزعجا عندما عثرت وهي طالبة، على فيديو في يوتيوب، تظهر فيه ويصفها بكونها "أبشع امرأة في العالم"، وأكدت كيف أنّ الدعم الذي تلقته من عائلتها، غيّر من غضبها وجعلها الآن مصدر إلهام.

وباتت المرأة التي تعاني من الشيخوخة المبكرة مبعث إلهام لعشرات الآلاف، حيث ألقت أحدث محاضرة لها مؤخرا أمام حشد من الناس أعجبوا بقدرتها على تبسيط المشاعر القلقلة والسير في الحياة.

يذكر أن ليزي قامت بإصدار ثلاثة كتب، منها كتاب "كوني جميلة، كوني أنت" الذي شرحت فيه كيفية التغلب على الترهيب والسلبية والكلمات الجارحة من الناس.

وكانت CNN من أوائل من سلّط الضوء قبل شهور طويلة على قصة الفتاة ليزي فيلاسكيز،

ووفقا للخبراء فإنّ ليزي، وهي من تكساس، تعاني من متلازمة "نيوناتال بروجيروويد" والتي تتسبب في الشيخوخة المبكرة وفقدان الدهون،

وبعد ذلك اللقاء، أظهرت ليزي شجاعة نادرة وباتت نجمة تستضيفها محطات التلفزيون لتشرح للناس كيفية السعادة والمصالحة مع الذات

وأوضحت في آخر محاضرة كيف أنّ سلاحها في الحياة هو نبذ السلبية و"تعريف نفسها وفقا لشروطها هي لا شروط الآخر."